

٢) التعليق على رسالة القواعد الحسان للعلامة السعدي - المجلس

الثاني - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله وصحبه واقتفى اثر الى يوم الدين وبعد - [00:00:04](#)

فهذا هو المجلس الثاني للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. كنا قد وقفنا على قاعدة التاسعة في طريقة القرآن. في امر المؤمنين وخطابه الاحكام الشرعية فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشاركه وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين. اما بعد - [00:00:45](#)

رحمه الله تعالى في كتابه القواعد والفساد المتعلقة بتفسير القرآن بطريقة القرآن في نوم المؤمنين وخطابهم باحكام الشرعية. قد امر الله تعالى بدعائه وسبيله بالتي هي احسن خير محصن مطلوب ولا شك ان الطرق التي سلكها الله في خطاب عباده المؤمنين - [00:01:05](#)

فاكثر ما يدعوه الى الخير وينهاهم عن الشر فيقولون يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا واتركوا كذا لان في ذلك دعوة لهم من وجهين. احدهما الحث على ايام اللجوء الى وزن الايمان وشروطه ومكملاته. فكأنه يقول يا ايها الذين امنوا قوموا بما يبتغون - [00:01:38](#) والتفنن لكل خلق حميد والتجنب لكل قلوب اخواني. فان الايمان الحقيقي هكذا يقول صلي وان جميع شرائع شرع الدين القانون دلت على هذا العصر الذي كنت فيه رقم الكتاب والسنة. وهذا احدها حيث يسأل الله امر المؤمنين - [00:02:08](#)

قل يا ايها الذين امنوا الا بذلك المذكور والوجه الثاني يا ايها الذين امنوا افعلوا فلا اوتركم كذا او يعلقوا ذلك بالايمان بما فيه عليم بهذه المهنة اي من الله عليهم لمن يقوموا بشؤون هذه الايام كذا وترقي كذا. فالوجه الاول دعوة لهم ان يكرموا - [00:02:43](#) نعمة الايمان ببيان توصيل هذا الشكر والانقياد التام واهله فايذة لطيفة ان الله جل وعلا اذا خاطبنا بشيء ونحن متلبسون به فما المقصود بهذه الخطة؟ المقصود امرا الاول اتمام ما تلبس به - [00:03:18](#)

والثاني شكر الله جل وعلا على ما تنفسنا وهذا ليس فقط في النداء في الايمان مضطرب بكل شيء مسلا لما تقرأ اهدنا الصراط المستقيم وانا مسلم اذا ما الفائدة من هذا الدعاء؟ الفائدة من هذا الدعاء انك تطلب الكمال والثبات - [00:03:47](#)

ثم اهدنا الصراط المستقيم لتكون من الشاكرين على هذه النعمة اقيموا الصلاة لانه يصلي شو الفائدة من هذا الامر؟ بالخطاب لي انا وانا مصلي؟ الجواب لتذكير لك باتمام امور الصلاة على وجه الدوام - [00:04:11](#)

والثاني انك اذا قرأت واقم الصلاة تشكر الله انك من المقيمين الصلاة. وهكذا في جميع ما العبد متلبس به ثم يأمره الله به. ولهذا فهم هذا المعنى اه يعني الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم اشجع عبد القيس وكان من احلم الناس - [00:04:32](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام له ان فيك خصلتين يحبهم الله ورسوله وفي رواية يحبهم الله الحلم والاذى قال يا رسول الله اخصلتين جبلت عليهما ام تخلقت بهما؟ تأمل الحلم مطلوب شرعا - [00:04:59](#)

وجاء الامر به ما شاء. فقال بل جبلت علينا. فقال مباشرة ها الحمد لله الذي جبلني على خصة يحبهم الله ورسوله فالانسان اذا كان

متلبسا بامر وجاء الامر به فيبحث عن تمامه من وجه وعلى شقائه من وجه اخر - 00:05:20

احسن الله اليكم قال رحمة الله عليه وتارة الفجر حميدة العادلة وبذكر هذا في الدنيا والاخرة وان النعم شكرها وشكرها من حقوق

الايمان الطامعين وان حقه عليه ويتعبدون ويدعوهم باسمائه الحسنى وصفاته المقدسة - 00:05:43

فالعبادات كلها اي فائدة لطيفة ما من عبادة عهد الله الا لتفعيل التوحيد وهو اظهار العبودية للوجه واظهار تعظيم الله للوجه الاخر

وتأمل هذا في الصلاة. الله اكبر سبحانهك اللهم وبحمدك - 00:06:43

الحمد لله رب العالمين. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي الاعلى. هذا جلي واضح. فما من عبادة الا وهذا هو مقصوده حتى العلم الذي

تطلبه من مع المحبر الى المقبرة ان شاء الله - 00:07:11

ما المقصود منه؟ المقصود الاعظم من طلب اهل العلم اظهار العبودية لله وتحصيله تعظيم الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال

رحمه الله وحده وليا وامجا وملاذا ومعادا ومفزعا اليهم - 00:07:29

للامور كلها وانابة اليه في كل حال ويخبرهم ان هذا هو اصل سعادة العبد وصلاح وفداكم. وانه ممن يكن في من جهة الله وتوله

خاص يتولاه عنكم الذي يريد له الشر والشقاء. ويغنيه عنهم حتى يفوتهم منافعهم - 00:07:52

وهذا والاعراض المبدلة وتكون ولا تكون من الغافلين. وقال ولم يحيي الذين امنوا وان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا

يكونوا ولا قد يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم املك فقس قلوبهم وكثير منهم فاسق - 00:08:12

المستفاد من هذه القاعدة في الدعوة الى الله عز وجل انك اذا اردت ان تدعو الله فتدعو الى الله ادع بطريقة القرآن اذا اردت ان تدعو

الى الصلاة ادع بايات القرآن - 00:09:09

اذا اردت ان تبعد الزكاة ادع بايات القرآن لان طريقة القرآن في الامر بالعبادات او في النهي عن المحرمات من اكمل الطرق لا تظن ان

كلامك ابلغ سيكون من كلام الله - 00:09:28

او ان طريقتك احسن من طريقتك ما يمكن هذا ابدا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عليه القواعد العاشرة في الطرق التي في

القرآن لدعوة الكفار على اختلاف ميلادهم ونهارهم - 00:09:45

بالعمولة الاسلامية محمد صلى الله عليه وسلم مما يصيبه من محاسن شرعي ودينه. ولا يذكره من براهيم رسالة محمد صلى الله عليه

وسلم يهتدي به ليهتدي ما اصله الحق والانصاف وتقوم الحجة على المعارض وهذه - 00:10:02

جميع المخالفين لدين الاسلام. فان مآسي دين الاسلام ومحاسن النبي صلى الله عليه وسلم واياته فيها نهاية تابت للدعوة شبههم وما

يحتجون به. فان الحق اذا اتضح علما انما خالف - 00:10:22

فهو باطل وغيرهم بما يخوفهم منها من نقلات الامم وعقوبات الدنيا وعقوبات الاخرة. وغياب الاديان ويحذرهم بعض رؤوس الشر

ودعاة النار وانهم لابد ان تتقطع نفوسهم على طاعتهم فساترات. وانهم يتمنون ان تواضع الرسول صلى الله عليه وسلم ولن يطيعوا -

00:10:43

الرؤساء في ابائهم ونعمهم. وان المطالب بالخلق والتكبير ونعم الله غافر درجات وامثال وهمه واجتناب نهيه ايضا بشرح ما في يديه

الباطلة وما احترت عليهم من القبح والمقارنة بينها وبين - 00:11:13

دين الاسلام ليتبين على التضحية يجب طريقة القرآن بدعوة الكفار والمشركين من افضل الطرق فلا يأتي احد ويقول لا ما يصلح

طريقة القرآن لابد ان ندعو بطريقة فلسفية او بطريقة يقولون عقلية هذا غير صحيح - 00:11:44

ذلك لان القرآن اسلوبه الخطابي العقلي اكمل اسلوبه واسلوب الخطابي للوجدان اكمل اسلوب تشنى عندما يقول جل في علاه هل

يسمعونكم اتبعوه او ينفعونكم الانسان يتفكر مع نفسه ان هذا الميت لو كان حي - 00:12:12

وهو في مثلا المغرب وانا في المشرق ما اخليه يدرس بعدي لو كان هذا الميت ينفع نفسه ما اصيب بمرض ما قتل ما مات لو كان هذا

الانسان يستطيع ان ينفع نفسه - 00:12:39

لنفع نفسه بطريقة بحيث يستغني عن الطعام والشراب والذهاب الى الخلاء فهذه طريقة القرآن من اكمل الطرق حتى في اسلوبه في

اثبات الوهية الله عز وجل من اكمل الناس لو كان فيهما اليات الا الله - [00:13:02](#)

تعني كلمة لا تتجاوز نصف السطر لقينا اجلت وبينت واوضحت دليل التمانع في وجود اله اخر لو كان فيه مارية الا الله لفسدت وانتم ترون وانتم ترون ان السماوات والارض على ما هي عليه مذ خلق السماوات والارض - [00:13:25](#)

على من يعرف الشمس والقمر شو؟ وانها لا تخرب الا اذا كان يوم القيامة اذا لا يوجد اله محقة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويدعوهم بالنبي هي احسن. فاذا وصلت بهم الحال الى الاعداد والمكابرة الظاهرة واعانهم - [00:13:55](#)

العقوبات للصوامع وبين للناس طريقتهم التي كانوا عليها وانهم لم يخالفوا الدنيا لقيام شبهة اوجبتهم وانما لا يبين مع ذلك الاسباب التي منعت من متابعة الاولى وان النفسية وان اعلم هذا الباطل الحقيقي وختم عليها وسد عليهم - [00:14:18](#)

وترميهم الشيطان وتخليهم الى الرحمن اللهم تولهم في انفسهم وهذه المعاني الجزيرة والاخوة في القرآن الكريم مواضع كثيرة. فتأمل وتدبر ولا تجدها واضحة الجميع والله اعلم القاعدة الحادية عشرة وما تجتمعين من المعاني التي لم يصلوا بذكرها. هذه

القاعدة قاعدة عظيمة. عظيمة عظيمة - [00:14:48](#)

تفرق بين طلاب العلم والعلماء والمثقفين فتأمل ما من كلمة في القرآن الا وتدل على معنى مطابق وعلى معنى ظني وعلى معنى ليسان بل بل احيانا دلالات التظلم تتعدد ودلالات اللوازم تتعدد - [00:15:33](#)

فعليك بفهم دلالات التضمن ما هي الكلمة انت لما تسمع كلمة الانسان تعلم ان هذه الكلمة او هذا الاسم الجنسي يتضمن يتضمن هو بالمطابقة على ابن ادم يتضمن الكبير والصغير - [00:16:07](#)

الدفع والانتى العاقل وغير العاقل يتضمن البدن والروح لوازم ذلك لما تقول الانسان ما هي لوازم كلمة الانسان لوازم كلمة الانسان وهو يساوي لادم انه وجد بعدها لم يكن كان ابنها - [00:16:33](#)

لوازم ذلك انه يفنى لوازم ذلك انه محتاج الى صانعه لوازم ذلك انه وانه فلما تقرأ الحمد لله رب العالمين تسمع كلمة الفهم المطابقة دل على ان الله موصوف باستفاق يستحق الحفظ - [00:16:57](#)

تضمن ذلك انه علي. انه قدير سميع. ان هذه الاوصاف الكمال لان على وجه لا يمكن حده لان له حد لوازم كونه الحمد كونه حميد ولا يمكن ان يمسه لا يمكن ان يكون فيه عيب سبحانه وتعالى - [00:17:22](#)

لا يمكن ان يكون فيه نقص جل في علاه نفسي التميس من هشام له الصمدية اتعلم فيها تحقيق هو باب العلم باب العلم في القرآن لكن مع الاسف ان تفاسير انشغلت عن مضامين القرآن ولوازم كلام الله عز وجل في القرآن - [00:17:51](#)

ذلك الظواهر الى اخره لا شك ان مراعاة الدلالات اللفظية العادية المطابقة امر مطلوب لكن الاهم ان لا نقف عند هذا الحد ان يتأمل وهذه الدلالة اللفظية بالمطابقة والتضمن والالتزام - [00:18:22](#)

ليس خاصا باللفظ المفرد بل هو وارد على الجمل الخبرية سواء كانت جملة خبرية ابتدائية او فعلية وعن الجمل الانشائية سواء كان امرا او نهيا ولما انت تسمع جملة خبرية الحمد لله رب العالمين - [00:18:47](#)

تضمن هذه الجملة الخبرية ان الحمد على وجه الكمال هذا الهم ثلاثة تضمن شكره كذلك. سناء له كذلك تضمن بدلالة اللوازم الحمد لله رب العالمين. لازم ذلك انه ما من احمد متصورة - [00:19:14](#)

الا وفي الله انا وما من اثر حسن حميد الا منه جل جلاله وهكذا طيب وفي الاوامر اقيموا الصلاة ثلاثة مطابقة اقم الصلاة عندك شيء اخر من حيث الافق فك التركيب من حيث الجملة اقيموا الصلاة - [00:19:41](#)

بالمطابقة اقم الصلاة اداء الصلاة على تضمن اقامة الصلاة تضمن ايضا حسن الثياب حسن الركوع حسن السجود تضمن العلم بأركان الصلاة العلم بواجبات الصلاة العلم بواجبات الصلاة لوازم ذلك ايجاد شروطها - [00:20:04](#)

لوازم ذلك البعد عن مبطلاتها. هذا باب عظيم باب عظيم في العلم لا نغفل عنه. وهو باب التفكير في كلام الله عز وجل لأ التدبر وصحة القصر. فان الذي انزلكم هو العالم بكل شيء. الذي احاط عنهم بما تحتوي عليه قلوبهم - [00:20:31](#)

ولهذا اجمع العلماء طبعاً بالاتفاق جاءت المطابقة اللفظية وبالاتفاق دلالة اللزوم دلالة عقلية وفي بداية التضمن خلف هل هو لفظي او

هو اعقل احسن الله اليكم الى سلوك هذا الاصل النافع ان تفهم فاذا فهمت اكرمتني ففكر في - [00:21:04](#)
التي تتوقف عنها ولا تحصد في الدنيا ولا يشتاقي لها. وكذلك عنها ولا تزال تقدم فيها من هموم حتى يصير لك مادة جليلة بالنص على
المعاني الدقيقة. وان القرآن ولازم الحق حق. وما يتوقف عليه الحق حق. وما يتفرع عن الحق بحق. فمن وفق لهذه الطريقة -

[00:21:45](#)

اعطاه الله توفيقا ونورا فكانت مرعوب نافعة. والمعارف الجميلة والمرسل لهذا الاصل والفرق والممثلين فيها توضحه منها في اسمائه
الحسنى وقال رحيم. فانها تدلها على اصله بالرحمة وسعة رحمته. فاذا فهمت ان الرحمة نتينا - [00:22:15](#)
وانه اوصل رحمته الى كل مخلوق ولم يخل عن من رحمته طرفة عين عرف ان هذا الوصف يدل على كمال حياته وكذلك قدرته
وانفعاله في علمه ونفوذه ونفوذ مشيئته. وكما الهن - [00:22:39](#)

الرحمة على ذلك كله. ثم ستنتهي بسعة رحمته على ما شرعه نور ورحمة. ولهذا يعاند يعني الرحمن الرحيم بداية المطابقة ارضية
الرحمن دال على الرحم اسما ووصفا والفرق بين الرحمن الرحيم تعلمون الرحمن وصف ذاتي - [00:22:59](#)
والرحيم والصمت عن ابتلاءات المؤتمر تضمن تضمن اسم الرحمن وصفة الرحمة الاحسان تضمن ايضا الفضل تضمن الاكرام وغير ذلك
من المعاني الداخلية ظمنا تحت الرحم لازموا ذلك لازم الرحمة انه مريض - [00:23:31](#)

هذا كيف يرحل؟ انه قوي والا كيف يوصل الرحم انه قادر انه لا ينقص ملكه انه وانه هذا باب عظيم هذا من حيث ايش المفهم.

طيب اذا ركبت الرحمن الرحيم - [00:24:02](#)

اعطاك دلالة مطابقة اخرى او اعطاك دراية تضمن اخرى او تطورات لوازم اخرى فكيف اذا نظرت بالتركيب السياق السباقي دلالات
مطابقة اخرى دلالات تضمن اخرى دلالات توازن اخرى. ولذلك قال علي رضي الله عنه لا تنقضي عجائب - [00:24:24](#)
مهما غرست من ساحله من بحره فهو يبقى بحرا وانت تبقى دلوا نعم احسن الله اليكم قال وما قبله تعالى ان الله يأمركم ان تردوا
الاموات واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بما عدل. فاذا فهمت ان الله امرك باداء الامانة في كل شيء. فبذلك على وجوهمهم -

[00:24:50](#)

والصلاة على وانه لا يتم اداء نهبها الا بذلك. واذا فهمت ان الله امر السادات بذلك على ان نكون حاكم بين الناس في امور الكبار

والصغار لابد ان يكون عالم ما يحكم به. فان كان حاكما - [00:25:20](#)

فلا بد ان يحصل من العلماء الى ذلك. وان كان حاكما بعض الامور بين الزوجين. حيث امر الله ان فلا بد ان يكون عبدا بهذه الامور التي
يريد ان يحكم بها ويعد الطريق الذي توصله - [00:25:46](#)

وبهذا يعني يسير على وجوب ضرر في كل امر يحتاجه الى عمل. فان الله امرنا اوامرا كثيرة وما هذا قانون كثيرة ومن المعلوم ان

امثال امره يتوقف على معرفة وعلمه. فكيف يتصور ان يمثل الجاهل - [00:26:06](#)

فماذا يتم واجب النبي فهو واجب وما لا يحسن ترك منه وعن من هي فهو واجب. فالعلم بالايمان والعمل الصالح متقدم على القيام به.

واجعله في ظل ذلك متقدم وهذا فيه استحالة - [00:26:27](#)

وتقربا وتعددا ومن ذلك الامر للجهاد والحث عليه منها السيدات التنمر بكل ما يأتيه الجهاد الا بمثل الرمي والركوب وعمل حالته مع

ذلك كله معكم من قوة وانها تتناول كل قوة عملية وبدنية وسياسية ونحوها. وبالذات ان الله استشهد - [00:26:57](#)

وهذا حجة من الله تعالى على ومن ذلك سؤال عباد الرحمن ربه للمتقين نسوانهم الله جميعا من عبد ربه ولا يتم الا به كما اذا سأل الله

الجنة وسعادته ومن ذلك انه سؤال كل ما يقرب الى هذه من هذه. ومن ذلك ان - [00:27:33](#)

واثنى على المسلمين ويستدل بذلك على ان كل امر في صلاح من عباده ودنيا وكل امر يعين على ذلك. وان كل فساد وانه يجب

تحصيل كل ما يعم الصلاة والاصلاح بحسب استطاعة ما عنده - [00:28:17](#)

كمان بعد شوية صلى الله عليه وسلم خلاف بين اهل العلم هلا الانبياء غير نبينا عليه الصلاة والسلام نسلم عليهم او يسلم ويصلح

والاولى والله اعلم اتباع طريقة القرآن وهو السلام على الانبياء - [00:28:47](#)

دون ذكر الصلاة لان الله قال سلام على نوح في العالمين. سلام على ابلis. ولم يذكر الصلاة عليه وانما ذكر الصلاة على وجه

الخصوص في حق نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:29:12](#)

وقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم عليه ونحن في ليلة الجمعة

المباركة والصلاة في يوم الجمعة وليلتها من السنن المؤكدة - [00:29:30](#)

فاذا ذكرنا احد الانبياء يقول عليه السلام اذا ذكرنا نبينا عليه الصلاة والسلام نقول صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام اذا

ذكرنا الانبياء ومعهم نبينا عليه الصلاة والسلام جاز الامر. نعم - [00:29:49](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن ذلك قوله تعالى وبشر المؤمنين وقال وحبب المؤمنين وقال حدد المؤمنين كتابه السعودية

والتمرن على اسباب الشجاعة والسعي في القوة المعنوية من التآلف والاجتماع الكلمة ونحو ذلك. ومن ذلك الامر مثل احكام -

[00:30:07](#)

شهرين حتى بالصيام وكذلك تعالى وكذلك يدخل فيه كل ما اعان على انطفاء اصواتنا السامعين للآيات الحديثة فكنوزها لا تقتضي

منعها فكل وهذا من آيات القرآن صحيح صحيحا فهذا محال. والاسم والتجربة شاهدة - [00:30:37](#)

فان الله توسعت الاختراعات المعارك الطبيعية وظهرها الناس في هذه الاوقات ما كانوا يجهلون وذلك فان القرآن ولله الحمد لا يخبر

به حالته بل تجد بعض الآيات منها جمال او اشارة تدل عليه - [00:31:50](#)

وذكرنا جننا بذلك في غير هذا الموضوع والله اعلم حقا وبالا للتوفيق. على كل حال هذه قاعدة عظيمة التي ذكرها الشيخ ينبغي

لطالب العلم ان يهتم بها بين اعمال النظر والتفكير والتأمل والتدبر في كلام الله عز وجل - [00:32:10](#)

بالنظر اه من الدلالات المطابقة والتضمن والتزام يوصل الانسان الى الحق الابلج والى العلم المميز. نعم في زمن الشيخ رحمة الله

عليه ظهر اناس كانوا ينكرون الميكروفونات يقولون بدعة طيب هؤلاء - [00:32:32](#)

هل نظروا وتأملوا في انفسهم انه يمكن ان هذا الشيء يكون بدعة هل الناس عندما يستخدمون الميكروفون يتقربون الى الله

بالميكروفون لا انما تعبدهم بايصال الصوت الذي هو العبادة وايصال الصوت كيف ما تم بصائط صيت - [00:32:59](#)

ندي كان مكره. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الثانية عشرة يجب على حال هذه القاعدة لدفع الاليهام عن ال الكتاب

بدفع الاضطراب عن آيات الكتاب ولشيخ مشايخنا العلامة الشنقيطي رحمه الله رسالة لطيفة في تطبيق هذه القاعدة - [00:33:26](#)

وهو يعني اخذ الآيات التي يتوهم الناس في ظاهرها انها مختلفة او متنازعة فاجاب عنها رحمه الله تعالى ومن المتقدمين الذين لهم

باع كبير في هذا الباب العلامة ابن قتيبة رحمه الله - [00:34:03](#)

في كتابه غريب القرآن فان له جهود مباركة بالجمع فيما يظنه الجهلة او يظنه المبتدعة انها متعارضة او حتى الكفار يظنون انها

متعارضة وليس لها منقذة قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا - [00:34:23](#)

نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله هذا في مواضع متعددة من القرآن. من اخبار في بعض الآيات للكفار ويعترفون وقد ينكرون ما هو

عليه من الكفر ويؤثرون على ذلك. ثم اذا قتل على السننهم وشهدت عليهم ترايبهم - [00:34:51](#)

او بما كانوا يكسبون وراءهم وما كان يرونهم في كتاب مخلص فلم يخلقوا. وكذلك لولا ان قال انهم لما ثبت لهم الكلام في المواضع

كلام الله معهم في مواضع وثبت خرسهم في مواضع وعدم تكليم الله لهم في مواضع ان يقال ان هذا في حال وهذا في حال -

[00:35:23](#)

هذا في وقت وهذا فيه وقت. هذا في مكان وهذا في مكان اما ايهم اول وايهم اخر فهذا الله اعلم هذا الله اعلم وقد يكون الصمت

الرهيب في اول البحث - [00:35:48](#)

ثم يتكلم الناس ويكلمه وقد يكون خرسهم ابتداء وانتهاء. لذلك نقول لا الحسن والاحور ان نقول ان خرسه. وعدم كلامه وعدم تكريم

الله لهم في موضع وفي وقت وكلامه معهم وكلامهم مع الله - [00:36:05](#)

احسن الله اليكم ان الله تعالى يوم القيامة مع انه اثبت الكلام له مع وكذلك التوفيقية يوضح احوالهم ما ذكره الشيخ وجه مشهور في

كتب التفسير انهم لما يقول الله عنهم ولا يكلمهم الله يقولون لا يكلمهم كلاما يستأنسون به - [00:36:27](#)

وانما يكلمهم كلاما قويا كلاما في توبيخ كلاما في زجر وعقوبة لكن هذا لا يستقيم الاظهر ان يقال لا يكلمهم في وقت ويكلمهم في وقت لماذا؟ لان حنا اخذنا القاعدة قبل قليل - [00:37:19](#)

ان لا النافع اذا دخل ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم يكلمهم من في فلما كان المنفي الاصل في النفي مطلق نفية. قاعدة ولا يسار الى جزئية منه الا اذا قلنا انه لا يمكن مطلقا له. ومطلق النفي ممكن في حاله - [00:37:40](#)
فلماذا اذا المصير الى القول؟ لانه لا يكلمهم كلام آآ اناس وكلام لان الله عز وجل اصلا حتى لما لما هو لا يكلمهم في وقت ويكلمهم في وقت واذا كلمهم في وقت لا - [00:38:05](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ونضيف ذلك ان في بعض الايات اخبر انه لا يسأل عنه وفي بعدها انه يسألهم اينما كنتم تعبدون. وقال ماذا واسألهم على اعمالهم كلها. والسؤال المبني هو سؤال الاستعلام والاستفهام عن الحضور والجمهور. فانه لا حاجة -

[00:38:25](#)

والسؤال المثبت ما ذكره الشيخ هو قول عامة المفسرين والقول الثاني وهو الارجح عندي والله اعلم انه لا يسأل عن ذنبه سوى الهجان في وقت يوم يحشر الناس فلا تسمع لهم الا امس - [00:38:58](#)
لا يسأل الله احد عن شيء وسؤاله اياهم اينما كنتم تعبدون ماذا اجبتم المرسلين؟ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله فهذا في وقت اخر وهذا كما قلت قبل قليل هو الالبق بالنفع لان النفي اذا قلت لا رجل في الدار - [00:39:29](#)
لا يأكل زيد فالاصل ان النفي منصب على النفي المطلق وهو عدم الوجوب ولا يقال لا رجل في الدار اي كامل الرجولة لا يأكل زيد اي اكلا صحيحا كثيرا الا عند عدم امكان - [00:39:55](#)

الاول الا عند عدم ان كان القول الاخر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في بعض الايات انه لا انساب بين الناس يوم القيامة لقوله يوم يفر المرء من اخيه وامه الى اخرها - [00:40:16](#)

والمكر هو الانتفاع بها. فان كثيرا من الكفار يتبعون انسابهم التعاونية على انه لا يوجد اخبارك على اذاعة يوم القيامة كما في رؤية المؤمنين لآبائهم درجاتهم. وان الله جمعنا في الجنة ودرجاتها - [00:40:43](#)

في هذا اليوم ومن ذلك الشفاعة فان الله عز وجل ولمن ابتغى ولغير من رضي الله عنه قال وحيث اثبتت يعني لما قال فما تنفعهم شفاعة الشافعي ثم قال ها في قوله تعالى - [00:41:13](#)

اه ولا يشفعون الا لمن ارتضى. اذا في شفاعة فنفهم ان النفي منصب اما على ما ذكره الشيخ على الشفاعة الشريكية او منصب على افراد وهم الكفار غير المرضيين عند الله - [00:42:01](#)

او منصب على شفاعة من ليس اهلا للشفاعة. من انت عشان تشفع فيقال لا يقبل شفاعته وهذا جمع لطيف جدا نعم احسن الله اليكم قال ومن ذلك ان الله اكبر في ايات كثيرة انه لا يهدي قوما كافرين والفاسقين والظالمين وفي بعضهم - [00:42:24](#)

وانه يهديهم ويوفقهم فاجعل من في هذا من حقت عليهم كي يتوبوا الله لقومه تعالى ان الذين هذه كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية وحمل المثبتات علامة وحمل مثبتاتها - [00:42:49](#)

على من لم تحط عليهم كلمة. وهذا هو الحق الذي شارك فيه. هذا جواب شديد هناك جواب اخر النائب نفى الهداية نفى الهداية المقصود بها التوفيق واثبات الهداية لهم في مواضع المقصود بها الدلالة والبيان - [00:43:09](#)

الله بين ووضح وجل فاذا نفى عنهم الهداية في مكان ويمكن ان يقال مقصود هداية التوفيق والالهام بداية العون والسداد الفضل الذي ذكرناه قبل صلاة العشاء تعامل الله مع عباده بالخوف - [00:43:38](#)

وحيثما اثبت الهداية علمنا ان المقصود بالهداية الدلالة والبيان والارشاد ارسال الرسل لازال الكتب نعم وانك لتهديهم الى صراط مستقيم شو المقصود بالله يعني؟ البيان والارشاد والدلال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:44:03](#)

امتلاء انك لا تهدي من احببت ايجاد من في توفيق ولي العهد القلوب بيد الله عز وجل والفضل منه سبحانه. نعم احسن الله اليكم قال

اعمل اينما كانوا وانه مع الصابرين الصادقين عن محسنين. فعدوه تعالى - [00:44:25](#)

فهو على عرش ومع ذلك واما العامة فانها تذهب وتوفيقهم وكلاءتهم واعانتهم في كل احوالهم. فحيث وقع في اسيا قمة فهي الشيخ واحد الوجهين بالجمع بين آيات العلو وآيات والثاني وهو الاشهر والاكثر وهو قول عامة السلف ان المقصود بالعلو علو الذات -

[00:44:59](#)

وان المقصود بالمعية معية الاله معية العلم المقصود بالمعية معية العلم ونقل هذا عن جمع من السلف نقله من جرير والكاميحات

المنذر ترزاق الصنعاني وغيرها وهذا اقرب في دفع الاضطراب - [00:46:03](#)

وايسر في فهم الخطاب. واضح؟ قول السلف اقرب في فهم الخطاب وايسر. نعم احسن الله اليكم طالما في كثير من الآيات عن موالاة

الكافرين وعن مودتهم والاتصال بهم. وفي بعضها امر باحسانية - [00:46:26](#)

له حق على الانسان منه ومصاحبتة من معروفين ونحن فهذه الآيات عامة الله درجة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوهم في الدين

ولم يخرجوكم من دياركم اليهم ان الله يحب المترزقين. انما يذهب الله عن الذين قتلوهم في الدين - [00:46:47](#)

واخذوكم من انبيائكم وظهروا على افراحكم من تعلمهم. فنحن الآية فالنهي على التهنئة والمحبة لاجل الدين والامر والاحسان والكل

واقع على الاحسان نفى القرابة او لاجل الانسانية على وجه لا يحيط به الانسان - [00:47:17](#)

فهذا الكلام مشدد كلام عظيم النهي واقع التولي والمحبة لا تحب الكافر لدينه لا تولي الكافر للدين اما تحبه لانه ابوك الفطري تحبه من

احسن اليك هذه سببية تحب الى النجار هذا ما يمكن - [00:47:37](#)

الفكاك منه لان المقصود المنفي بالمحبة المحبة التي لا يجوز ان تكون مع الكافرين هي محبة انت تحب فلانا وليس جاره ولا قريبك

ولا صاحبك ليش تحب المسلمين؟ لانهم مسلمين - [00:48:02](#)

هذا اسم الولاية هذه لا يجوز ان تكون لغير المسلم نفس الكلام في التولي اذا توليت الكافر لدينه خرجت من الاسلام كمحبتك للكافر

بدينه لكن كون الانسان يتولى الكافر لانه معاهد مثلا - [00:48:21](#)

يعينه لانه معاف لانه ذل لانه جاره مريض يسوي له عملية جراحية عشان يتعافى. هذا مباح اذا لابد ان نفرق بالتولي بينما هو مباح

وبين ما هو محرم. بينما هو جائز بينما لا يجوز. بينما هو شرك وكفر بينما هو ليس بشرك - [00:48:46](#)

ولا كفر ومن لم يفرق وقع في احد امرين اما الافراط واما التفريق وهذا قد وقع فيه الخوارج فبعض الخوارج يرى ان اي نوع من

انواع الولاية للمخالفين كفر مخرج من دينه - [00:49:11](#)

خلص فيكفرون بهذه المسألة وفي المقابل المرجئة لا يعادون احد لا سيما ولاتهم اما اهل السنة بحق المتبعين للسلف بصدق بينهم

يفصلوا ويأتون بالقول الفصل الجامع بين الأدلة. نعم احسن الله اليكم قال ومن ذلك الاخر في بعض الآيات ان الله خلقها وثم السماء

الى السماء فسواهن سبع - [00:49:33](#)

فهذه الآية ثم لما اليها ومن ذلك كرامة يخبر انه بكل شيء عليم وتارة يخبر بتعلق هذه البعض وتارة النفوذ وهذا سواء كان خيرا او

شراء. او في بعضنا آيات الله - [00:50:12](#)

ولا هذا كلام عظيم والمشاهد للتاريخ والواقع يدرك ان الناس الذين لا يفهمون هذا الكلام يتسببون في امور عظيمة وخطيرة على

الاسلام وعلى المسلم الدولة للخوارزمية كانت في بلاد ما وراء النهرين التي هي حاليا الان طاجيكستان واوزباكستان - [00:51:12](#)

ونحوها في اخر حياتها وقعت بينهم من الشقاق اختلاف والتنازع ما صارت الدولة ضعيفة قام بعض هذه فقام بعض قادة هذه الدولة

الضعيفة بالتحرش من كلكم تعرفون التاريخ ما الذي حصل - [00:51:51](#)

هم تحرشوا بهم هم لا عندهم هم فيما بينهم متنازع ولا عندهم قوة ولا عندهم استعداد استغل التنازع ذلك ايش سووا؟ تدرون اقول

لكم ايش قضوا على الدولة الخوارزمية بالكعبة - [00:52:20](#)

يعني راحت طاجيكستان واوزباكستان زحفوا بجيشين. احدهما الى جهة اوروبا فمشوا على داغستان والشيشان ووصلوا الى جورجيا

قبضوا عليه السنة ما بقى الا اللي هرب واللي يظهر الموافقة كانوا يقتلون اطفال والنساء - [00:52:39](#)

على كله في ميزان من الان؟ ذاك المتعارف والجهة الثانية تتوجه الى افغانستان ثم وصلت الى السند والهند وقتلت ثم انقسمت من افغانستان الى جهتين. جهة منهم ذهبت الى هند والسنت جيش منهم جاؤوا الى - [00:53:05](#)

خلاف العباسية ازالوا الخلافة العباسية قتلوا في خلال اسبوع في بغداد مليوني انسان هذا كله في ميزان من لا اله الا الله بعض الناس ما عندها عقل ولا دين يا اخي اذا عقلك ما يردعك فالدين يردعك اذا دينك ما يردعك خل عقلك يردعك - [00:53:25](#)

هذا الواقع اللامين الذي عاشه المسلمون نفس الكلام تكرر مرة اخرى ابان الاحتلال الاوروبي لبلاد المسلمين قام بعض القادة والامراء بالتحرش في بلاد اوروبا ما الذي حصل قامت اوروبا وارسلت الجيوش - [00:53:51](#)

واحتلت المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان والصومال واليمن ما بقى شيء الا وهي محتلة يا اما من البريطانيين واما من الفرنسيين واما من الطليان واما من البرتغاليين حتى ابيدت امم - [00:54:17](#)

تعرفون مانيلا عاصمة الفلبين هذه كانت عاصمة المسلمين طاحت في الارض لذلك يا اخوة هذا الكلام طالب العلم يجب ان يفقه من الجهاد مبني على المصلحة والمفسدة الكفار مبني على المصلحة والمفسد - [00:54:36](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لا يوجد ارفأ منه بامتي صح ولا لا ولا ارحم منه بامتي صح ولا لا ماذا قال لابي ذر؟ لما قال انه ستكون هناك قتال بين المسلمين - [00:54:56](#)

قال اكسر سيفك واتخذ سيفاً من خشب شيء من خشب شيسوي لك ونمشي قالوا يا انس ارايتم رأيت بارقة السيف ايش اسوي قال ضع رداءك على عينك ليش؟ لانك انت لما تشارك ما راح تنفع بالعكس انت تزيد الوقود - [00:55:11](#)

كونوا احلاس بيوتكم. هكذا وصية النبي عليه الصلاة والسلام تبون شيء اشد من هذا اسمعوا قصة ايش يا حبيبتي عيسى عليه السلام تعلمون انه هو من معهم من المؤمنين يقاتلون من؟ الدجال والدجال جيشه عرمرم - [00:55:35](#)

يخرج من بلاد اصبهان ويسيطر على بلاد المسلمين لا يبقى الا المدينة ومكة ومن في المسجد الاقصى فقط بقية العالم الاسلامي كله تحت سيطرته ينزل عيسى ابن مريم يذهب مع طائفة من المسلمين الى بيت المقدس - [00:55:55](#)

لتخليص المرابطين في المسجد الاقصى. ولا فلسطين كلها عند اليهود وعند من؟ الدجال ما يبقى الا المرابطين في المسجد الاقصى فيذهب عيسى ابن مريم ويقتل الدجال وينهزم جيش الدجال وما ان يرتاحوا الا يوحى الله اليه - [00:56:20](#)

اني اخرجت عبادا لا قبل لكم بهم سمح حزب من معك من المسلمين الى مسجد الطور لا تقاتل كلها رب العالمين يقول له لا تقاتل وهو نبي الله ومعه خيرة الجيش من المسلمين يومئذ حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:56:47](#)

شهد لهم بالجنة. شوفوا فينحاز عيسى ابن مريم ومن معه من المسلمين الى مسجد الطهر فيخرج يأجوج ومأجوج حتى يحاصروا مسجد الطور وفيه المسلمون ومعهم عيسى ايام شعبية شهور حتى قال عليه الصلاة والسلام - [00:57:11](#)

لرأس البقرة. ترى رأس البقرة مو في البحر لرأس البقرة احب اليهم من كذا وكذا من الدينار وانتهى فقال رجل من الصحابة يا رسول الله فما طعامهم؟ قالوا محاصرين جلد بقرة مو لاقيين. ايش ياكلون - [00:57:40](#)

قال طعامهم التسبيح وفي رواية طعامهم بالذكر الله يشفيك ثم يلهم الله عيسى ابن مريم فيدعون الله الليل والنهار الله اعلم كم شهرا لهم ثلاثة اربعة الله اعلم ويرسل الله عز وجل على يأجوج ومأجوج - [00:58:01](#)

ما يفنيهم عن بكرة ابيه يصبحون وقد ماتوا جميعا معنى الدنيا هيك كيف؟ هذا عندك. لذلك يا اخوة هذه المسألة والله عظيمة القلب يدمع من قتلى المسلمين اليوم اطفال نساء - [00:58:27](#)

شيوخ مرضى على ايدي هؤلاء اليهود الغاصبين المهتدين قبهم الله وشتت الله شأنه جمعه وغرق الله شمله. نسال الله ان يلقي الرعب في قلوبنا. وان يحقنا ويحفظ دماء المسلمين في غزة - [00:58:48](#)

وان يجعل له فرجا ومخرج واني لاوي جرحاهم وتقبل شهداءهم وان يؤمنهم في بلدهم يا رب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واثبات الاسباب والمسببات واثبات الاسباب والمسببات والامر في - [00:59:06](#)

حقوقها والنهي عن المكروه وغباءة موسى طرفين. ويستفيد المؤمن بدعوة هذه العمل الصالحة. ولنرى بكل احواله وان لا يتكى على

نفسه في امر من الامور من يتكل ويستعين بربي. وقد يخبرنا - [00:59:48](#)

والمحبة فان الاسباب هو الذي انعم بها وان سيدنا ابراهيم يعني جمع بين هذه الايات ان ندرك ان حسنات من الله بفضله سواء من

حيث الاسباب والمسببات او بلا سبب ولا نسك - [01:00:08](#)

وان السيئات بعدل الله. بناء على اسباب احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة عشرة طريقة القرآن في الحجاب والمجادلة مع

الباطلة قد امر الله بالمجاهدة واقواها واقويها وازهاق الباطل على وجه ما تشويش به ولا - [01:00:56](#)

وتأمل وكيف دعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له من فئة كن متوكل بالنعمة وهو الذي اعطاه ما في توازن عمل عصام العقود او

الاوزان او اسامي واصناف النعم. كما انهم - [01:01:35](#)

فانه بمجرد معرفة العظيم لابد ان ينقذ الدين الحق الذي فيه تتم النعمة. وان وانا عندي وان والصواب ان لانه معطوف علاء كما انه

المنفرد نعم احسن الله اليكم. قال وما الطريق الوحيد من شغلها؟ الله يحتج عن المشركين بهم في عبادته بالزامهم باعترافهم بره -

[01:01:55](#)

يا ريت وان القارئ بكل شيء. فانظر يا اهل البخاري كيف انت منهم من اول واحدة من هذا شأنه لا تغني عن اهلها شيئا فهم من سواد

المخالفات لرسولهم على مستوى مخالفة لمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:02:31](#)

باقيا وتزنيتهن لانفسهم دائما من احوالهم واوصافهم وان يجادلهم بتوضيح النحو وبين ابراهيم تدمع بمجرد ما جميع الشكر القرآن

ونجاده بوجود تنزيل امور منازلها من كل وجه بعضا واتحداهم ان يكون في كتاب من شريعة الاعداء واحسن من هذه الشريعة -

[01:03:11](#)

وينفون عليها بعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصالح الذي لا ينطق عن الهوى وانه وعلى اكمل المؤمنين. خلاصة هذه

القاعدة ان طريقة القرآن في مجادلة اهل الكتاب من احسن الكتب - [01:04:00](#)

من حيث اولا انه ليس فيه اه ما اه نسيمه اليوم قضية الشخصية هي قضية احقاق الحق او الطالبة سانبا ان الدلة التي فيها ابطال

شركهم وكفرهم وعنادهم من اجل - [01:04:40](#)

اوضح ما يكون ثالثا ان القرآن يبين بطلان شبهاتهم مثلا لما يقولون ان عيسى ابني والله. ليش؟ ولد بلا اب والله يقول ان مثل عيسى

عند الله كمثلي ادم. فيلزم من قولكم ان تقولوا ابن ادم ابن الله. او تتركوا قولكم وتقولوا كل - [01:05:04](#)

كلاهما مخلوق لله عز والحمد لله طيب اذا انتم قلتم انه ابن الله يهودي يقول عزيل ابن الله. فاي القولين اولى فاذا قلتم نحن هم قالوا

هم علمنا ان النزاع يدل على بطلان القولين. فوجب ترك القول وهكذا نعم - [01:05:31](#)

احسن الله اليكم من قال رحمه الله القائل فيه يفيد تعليما بعد المناسب له. وهذه جدا بشيء تقيل به. لو ما هو في معناه مثل الضعف.

والاسم المشتق الذي يعمل فيما بعده. نعم - [01:05:53](#)

قال بعد سنوات كثيرا من التصريح المتعلقات المعاني واجمع النعمة النافعة. ولذلك وقال لعلكم تذكرون. وقال نعم. انتم وكلما علمكم

وكلما انزلنا عليكم من الكتاب والحكمة بالله الدينية والدنيوية لعلكم تتقون جميعا - [01:06:24](#)

هذه قاعدة عظيمة جدا ان حذف المتعلق المعمول في دليل على تعميم تعميم الفعل لما تقول الهاكم التكاثر التكاثر تفاعل يحتاج الى

معمول فيه. تكاثر في ماذا فلما حدث المتعلق دل على ان اي تكاثر مذموم - [01:07:14](#)

الانتباه الان لما قال لعلكم تعقلوا يعقلون ماذا تعقلون ما فيه صلاح الدين تعقلون ما خاطبكم الله به. تعقلون ما خاطبكم به رسول الله.

تعقلون ما خاطبكم به انبيائكم من قبل - [01:07:46](#)

حذف متعلق يدل على التعميم هذي قاعدة عظيمة ينتفع بها الانسان لذلك ينبغي علينا ان نتج لما تقرأ القرآن وانتم فيها خالدون وهم

فيها خالدون طيب هون فيها خالدون خالد؟ اسم ايش؟ فاعل جمعي صح ولا لا؟ وانتم فيها خالدون للجنة نسال الله لنا ولكم

الفردوس - [01:08:07](#)

وهم فيها خالدون يعني نعم مثلا نعوذ بالله من النار طيب انتم خالدون الى متى؟ حذف المتعلق دل على العموم الابدي شوف انت

استفدت في تطبيق القاعدة معنى ليس منطوقا - [01:08:35](#)

وهذا كثير في القرآن يا اخوة كثير في القرآن نعم لما يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم السارق شنفعل يحتاج الى معمول السارق ماذا سرق السيف سرق الدينار سرق الدرهم سرق المتاع - [01:08:55](#)

ليش حنا في المعمود؟ لي يدلنا على العبود اي شيء سرق ما دام انه سرق ربع دينار فصاعدا ايش حذف المتعلم المعمول فيه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله هذا المعنى العام. ولهذا كان ظنه تعالى - [01:09:16](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين تتقون. يفيد كل ما قيل في حكمة الصيام ولعلكم تتصلون التقوى وتتخلقون باخلاقها. وهكذا مثل قوله مدبر المتقين اي - [01:09:42](#)

اي وكذلك قوله ان الذين اتفقوا الى نفسه مقتضرون وتركوا العفو احسن الله اليكم في عظمة الله واقرب الايمان وما تجيبوا التقوى. وتذكروا الركالة وتذكروا ما تحدثه الذنوب من فاذا هم مبصرون. من اين وقفوا؟ وهو صيغ الوجه الذي - [01:10:12](#)

اتخذ جزء منها والدمج الذي وقعوا فيه فبادروا في التوبة ان نصح فعدادوا الى مرتبتهم وعاد الشيطان وقاسهم وهذه قاعدة يا اخوان والله لا منتهى لها لا نستطيع ان يعني نأتي بامثلتها كلها ابدًا - [01:11:08](#)

واتموا الحج والعمرة لله. ثم قال بعدها اه فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج ومات فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج الحج هنا اسم مصدري والاسم المصدري يحتاج الى معمول في الحج اي نوع من الحج ما في رث ولا في السوق - [01:11:30](#)

اذا طبقت القاعدة ستقول لا يجوز الرث والفسوق والجدال في الحج سواء كان فرضا او لا منين استفدت؟ من القاعدة هذه قاعدة عظيمة تطبقها في جميع الاحوال لما يقول جل وعلا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. اي الصلاة - [01:11:54](#)

تستطيع ان تقول الالف واللام في الاستغراق في الوصف دل على العموم وايضا المفعول فيه المذكور دل على عموم فاذا الاية فيها عموما وهذا يسمى تقوية المحاجة عند المنازعة نعم - [01:12:16](#)

احسن الله اليكم قال ان الذين امنوا احمياء فانه من الوصول بالله لا يعلمها ويدخلوا في النهائي كل فساد وكذلك قوله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال واحسنوا وقال للذي - [01:12:37](#)

وقالوا فيها وكذلك على طاعة الله وكذلك قومهم واناسك ان اليمن سأل في خسر. اي في خسارة من جميع الوجوه الا بكثير الايمان والعمل الصالح التوصل للحق والصبر وقوله فسلوا اهل ذكركم وانتم لا تعلمون. فذكر المسؤولين واغلق المسؤولين - [01:13:17](#)

يا عمر لا يهتفنا ولا يعلمون. وكذلك نحن الصائمين وثناء عليهم على طاعة الله وعن معصيته وعلى قلائل مؤمنة يعني لما يقول ان الله لا يحب الكافرين الكافر انواع اي كافر لما لم يذكر الكافر استنفاع يحتاج الى معمول فيه لما لم يذكره دل على العموم فالله لا

يحب اي - [01:14:21](#)

سواء يكف كفره كان من جهة الشرك كفره كان من جهة عدم تعظيم الملائكة كفره كان عدم تعظيم الرسل كفره كان عدم تعظيم الدين ايا كان الله لا يحب احسن الله اليكم. قال فان احصرتهم ليشمل كل حصر. وقال فان خفتهم فليجابه ربنا في عمر - [01:15:11](#)

كل خوف وقد يقيم ذلك ببعض الامور فيتقلب بهما سبق البلاء يجريه. وهذا شيء كثير من العلماء لا يذكرون اقوام قد فتح لك الباب تمشي على هذا السبيل المفضي يا رحاب بهيجة من اصناف العلوم. انت في تطبيق التعميم - [01:15:37](#)

هذه القاعدة تحتاج الى شرط واحد هو الذي ذكره الشيخ وهو ان تنتبه هل لهذا العموم ها؟ هل لهذا العموم قيد يتقيد به او لا. فان لم تجد له قيда يتقيد به يبقى على عمومه - [01:15:57](#)

نعم وكما ذكرت اه ادلة العموم قد تتعدد احسن الله اليكم قلوب وزيادة الايمان راضي عن كتابه فبذلك النصر. قال في ميزان الملائكة وما كان هو من اهل الشهادة به قلوبكم فهو من اسباب الرزق ووجود المطر ومن آياته ان يرسل قيام مبشرات - [01:16:15](#)

الا ان اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقون لهم الحياة الدنيا وهي كل دليل على كتبتم على ان الله قد اراد بهم الخير. وانه من اوله وصفوته. وصفته وصفوتين والسلام عليكم. قال ما يكون فيه الثناء الحسن ورؤيا الصالحة. ويدخل فيه ما يشاركونه من اللطف

والتوفيق والتيسير - [01:16:52](#)

مستوى مؤمنا من يوسف ولا تأمة على مياحه واصفيائه وكيف لما اشتدت بهم الحال وضافت بهم الارض بما رحبت وقال تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقال سيجعل الله بعد عسره نصرا - [01:17:32](#)

وقال صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الاب وان مع المحسن كثيرة الله اعلم الغاية السادسة عشر الف جواب شرط علمه على تعظيم الامر وشدته فيما قال - [01:18:18](#)

وذلك لقومه وانت رابطا ولو زهرا للمجرمون ناقصوا رؤوسهم عند ربهم وقالوا جميعا وقالوا او مجلس قوله تعالى اينما اقمتم على عليهم التفريق والغبة واللغو هذه قاعدة لطيفة جدا ومهمة - [01:18:38](#)

في امرين الاول ان حذف جواب لو يدل على تهويل الامر وتعظيمه وتخفيفه لا سيما في مقامات واحدة وتستطيع ايضا ان تقول ان حذف جواب لو يدل على التعميم. ايضا يجوز - [01:19:36](#)

مثلا لما قال ولو ترى ان المجرمون ناقص الرؤوس عمرا طيب ايش يحصل لرأيت توبيخا في حقهم لرأيت اسكاكا لهم لرأيت الما عليهم لرأيت حسرة في حقهم حبا جدا جدا جدا - [01:19:57](#)

ما دام المعنى صحيح مثل هذا ولو ان قرآنا سيرت من الجبال او كلم به الموتى طيب وبين الجواب له ها مقدر محذوف ايش تقدم؟ قدر اي شيء يدل على التعظيم والتفصيل - [01:20:16](#)

حتى قال بعض المفسرين ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لصارت ولو ان قرآنا سيرت به جبال لخاضت ولو ان قرآنا سيرت به جبالنا تذلّت ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لاندكت - [01:20:38](#)

جواب لو يدل على تعبي ده احسن الله اليكم قال رحمه الله بعض الاسماء والديه في القرآن الكريم اذا مفردته عن المعهد عن المناسب له وبهذه القاعدة هذه القاعدة عبر عنها الشيخ بنوع - [01:20:54](#)

من الطور ولكن كلام شيخ الاسلام فيه اختصار وهي ان بعض الاسماء عند الاقتران تدل على معنى مفتن وعند الافراد تتضمن معنى الاخر. هو عبارة شيخ الاسلام اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمع - [01:21:21](#)

مثل لفظ الايمان والاسلام البر والتقوى والفقير والمسكين ونحو ذلك. نعم احسن الله اليكم قال كثيرة من هذه المال افرد وحده في اية كثيرة مع العمل الصالح في هذا وبهذا يرتب الله عليهم اصول الثواب - [01:21:41](#)

للعقاب وهو عند السلف قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح في هذا العمل الصالح بقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وفسروا الايمان القلوب من المعارف والتصديق والاعتقاد والاناة والعمل والعمل الصالح بجميع الشرعية - [01:22:09](#)

وكذلك نقول البر والتقوى كما تقدمه وكذلك في بعض الايات تكسير خصال التقوى فما في قوله الذين هم والى ان جمع بين البر والتقوى مثل قومه تعالى جميعا جميع المحرمات. هذا احد القولين - [01:22:39](#)

بالجمع بين البر والتقوى القول الثاني وهو الاقرب ان البر والتقوى اذا اجتمعا فالبر منصرف الى الاعمال الظاهرة سواء كان امتثالا للفعل او امتثالا بالترك والتقوى منصرف او منصرف او يصرف الى الاعمال الباطلة - [01:23:49](#)

سواء كانت وجودية مطلوبة كالحب والخشية والخوف او اعدامية مطلوب اعدامها من القلب وهو ما يتعلق بالامور المنفية في الخلق كالحسب والحقد والغل ونحو ذلك وعندي ان هذا اقرب. نعم - [01:24:16](#)

احسن الله اليكم قال وكذلك يقول الاسم والعدوان اذا قرئت كسرت اسمه لمعاصي الذين يعني ربه والرضوان بالتحري بالتجري على الناس تجراً فلان استجراً نعم تؤثم صاحبها سواء كانت بينه وبين ربه او بينها وبين الخلق وكذلك اذا اخرج الرضوان. وكذلك - [01:24:38](#)

الاول وان رفيت عمرة التوكل والاستعاذ نحو. اياك نعبد واياك نستعين فاعبده وتوكل عليه والله من اصولها وجميع المنافع والمقاطع الثقة التامة بالله في حصولها. وكذلك الفقير اسمعوا يا فلان وهذا احد القولين - [01:25:17](#)

بالجمع بين العبادة والتوكل والقول الثاني وهو الاقرب ورجحه اذن القيم رحمه الله ان العبادة والتوكل اذا اجتمعا فالمقصود بالعبادة الوسيلة. المقصود بالعبادة الغاية والمقصود بالتوكل الوسيلة مثل اياك نعبد واياك نستعين - [01:26:01](#)

العبادة غاية والاستعانة وسيلة. والتوكل نوع من الاستيعاب ده. احسن الله اليكم. اذا ادخل احدهما الى اكثر الايات صدقة لمن اشتدت حاجته وكان لا يتم ومثل ما كان في كتابه - [01:26:29](#)

والتمسك به فهو اتباع يشهد بها الانبياء في كلفنا عن الصلاة كما في قوله تعالى. قلت لها وقول والذين يشركون في الكتاب واقاموا الصلاة كان ذكر الصلاة عليها وتأکید والا فان باسمك والتمسك به وما اشبه ذلك من الاسماء. آآ لابد ان تنتبه انه يدخل - [01:27:05](#)

في هذه القاعدة اسماء الذم ايضا فمثلا الكافر والمرشد. اذا اجتمعا اخترق او اذا اخترق اجتمع هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. والشيخ ذكر مثالا واحدا لهذا النوع وهو الاثم والعدوان. كذلك الفسق والفجور - [01:27:38](#)

فاذا اجتمعا ايضا افترقا واذا اخترقا اجتمع. كذلك الفسق والظلم. والظلم والشرك فهذه ايضا اسماء لابد ان تنتبه منها وكنت مرة جمعت هذه الاسماء حتى وصلت الى اكثر من ستين اسما اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعا سواء كان في المدح او في الذنب - [01:28:00](#)

ثم بعد ذلك رأيت ان هذا الباب يعني يصعب حصره فتركته لا احسن الله اليكم قال رحمه الله في كثير لا يجد منهم ويهدي من يشاء ويذل من يشاء. وفي بعض - [01:28:24](#)

وكذلك وذلك في ايات كثيرة حيث من يشاء ويعذب من يشاء وراحة جميعا وان خزائنه وفي حيث يا ملك الى اخره. وفي بعض الايات القرآنية سبب ذلك احمد ليسرى وكذلك بعض يهدي به الله - [01:28:41](#)

وقوله يضل بهم كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين وقولي فريقا هدا وفريقا حق عليه الصلاة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ان الله هاتفك لا تصدر حسنا. وما رضوان الله وانه ربما رضي بالخير واتبع رضوان الله - [01:30:14](#)

عن طاعة الله تعالى وتولى اعدائهم الشياطين. وكذلك فلما جاءوا اجاب الله قلوبهم وقولهم ابصارهم كما يؤمنون رجل متصل منفصل عشان نخلص الكتاب الحين مو وقت المد جزاك الله خير - [01:30:45](#)

احسن الله طلبنا منه وكذلك يذكر في بعض الايات التي تنال العلماق والرحمة ويستحق بها العذاب. لقوله واني وعمل صالحا ثم اهتدى. وقال رغم اني واسع كل شيء النون الذي يتبعنا الرسول النبي الامي. وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال وسارعوا الى نافعة من ربكم - [01:31:15](#)

التي عرسها وارض معدة للمتقين. في هذه الاية والجهاد وقال ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله الى لا يرجون رحمة الله وقال واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعله قولا تعالى واطيعوا الله والرسول عليه توحيدون - [01:31:47](#)

طريق الرحمة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عنهما. وهذه الاسماء المذكورة خصوصا التدريب لله ورسوله والتولي عن طاعة الله ورسوله. كقوله تعالى اما العشق او الذي كبر وتولى وزنه الاتقى الذي زكى. والله ان قال لهم - [01:32:17](#)

وكذلك يذكر السبب سوى انه الجمعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ووزع للجميع مع وجوه التقوى كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. كقوله سيجعل الله - [01:32:47](#)

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى وقال استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا يستجلب به مغفرة الله ورزقه وغيره. وضد ذلك سبب للفقر والتيسير. وامثلة - [01:33:13](#)

هذه قاعدة كثيرة قد عرفت طريقها فالزم التطبيق هو المهم ان الانسان يدرك حيثما جاء ذكر الهداية وتعلق ذلك بمشيئة الرب عز وجل وضلاله وذكر مشيئته سبحانه ثم يأتي في ايات نسبة ذلك الى الاسباب - [01:33:43](#)

والعبيد يدرك ان الاول حتى نخرجه بالربوبية وان الثاني حتى نأتمر بالامر الشرعي فنسلك الشرعي لطلب الحكاية وفي طلب الارزاق وغيرها. نعم احسن الله اليكم قال ثم الايات باسماء الله الحسنى يدل على ان الامة - [01:34:05](#)

هذه القاعدة في الحقيقة يعني ابن القيم جزاه الله خيرا ورحمه قد تكلم في هذه القاعدة كثيرا لكن لم اجد الى اليوم من طبق هذه القاعدة من اول القرآن الى اخره - [01:34:33](#)

وهذا يدل على ان علوم الخراف بحر لا ساحل له لا يمكن لاحد ان يأتي ويقول والله علوم القرآن انتهت خلاص لا لا ما يمكن ابدا لا

تتقضي عجل فما من اية خبرية او طلبية مختومة باسم من اسماء الله عز وجل الا وبينهما تناسب مطلق - [01:34:52](#)

ما هي المناسبة والتناسب؟ هذا انت بحاجة الى التأمل المهم ان تعرف القاعدة ان الخبر وختم الاية بالاسم بينهما تناسب ومناسب.

وان الامر او النهي وختم الاية بالاسم من اسماء الله بين ذلك الحكم وبين ذلك الامر او بذلك - [01:35:18](#)

نسبة وتناسب. نعم احسن الله اليكم قال واله قاعدتنا طيبة نافعة عليك المختومة بها تجدها في غاية المناسبة وصفاتهم من اجل المعايير مختومة باسماء الرحمة وايات العقوبة المحبوبة باسماء القدرة والحفة والعلم والقهر. ولا تنسونا ان نتتبع هذه الكلمة في

هذا وان نشيد ونشير الى مناسبة - [01:35:40](#)

في كتب تفسير لا يسير منها. وقوله تعالى اللهم سبع سنوات وهو بكل شيء عليم. يدل على احاطة عينه وانت قال الله تعالى التي

عملت على علمه فكيف يخلقها ولا يعلمها؟ يعني تأمل هذه الاية تطبق القواعد السابق قبل قليل - [01:36:25](#)

فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. عليم اسم مشتاق وهو لابد له من متعلم عليم بماذا لم يذكر فدل على العموم. عليم بالشيء

الذي وجد في السماوات السبع قبل وجوده. وحين - [01:37:15](#)

وجودي واينما. شف كيف فايذة التأمين. قواعد عظيمة يا اخوان نعم احسن الله اليكم ومراجعة لربه صدق كل شيء قالوا سبحانه لا

وانهم في مراجعة وانه عبارة عن الاله - [01:37:37](#)

المناسبات بالمناسبة وانعم بها قلوب التائبين اليه ووقفهم لكي لاسباب التي يتوب عليهم وارحمهم بها للتوبة حين قبل ما تابهم

واجاب سؤال عمر هذا طالب اية اخرى من تابعتني يتوب اي اقبل لقلوبهم فانه قد توفيق هو صادق - [01:38:35](#)

وانها لا اله الا الله فان لا تأمرين بسوء الا من رحم الله فاعاده منها هنزوات الشيطان. ولما ذكر الله مسمى الاخبار عن كمال القدرة

وتفوقه ان الله على كل شيء قدير. وفي هذا - [01:39:26](#)

اما اليهود فانه كان يتخرب من عبادته ويحكم بينهم قديمة واحكامه الشرعية. فلا تراعيه بشيء ذلك واما قال الله ان الله واسع عليم.

اي اي واسع الفقر له الملك جميع معالم العلم - [01:39:56](#)

والمستقبل المتنوعة لجهة من الجهات اذا اخطأوا القبله بحيث تيمم المصلي تيمم الى وجه ربه. اسماعيل عليهما السلام عن طائر

البيت ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فانه ترسى الى الله بهذه الاسم الى قبول هذا العمل الجليل. حيث كان الله يعلم في هذه

النار - [01:40:33](#)

نياتهم حيث كان الله يعلم ويسمع كلامهما لك وما بالف وتاء جمع فبالكسر جرا ونصبا معه النيات جمع نية مثل الصفات جمع صفة نعم

احسن الله اليكم. فانه يراد بالسميع - [01:41:21](#)

كما قال في الاية الاخرى ان ربي لسميع الدعاء لقوله ربنا وما فيه وسنن منهم بقوله العزيز الحكيم. اي الحقيقة اه يعني ان كلام الشيخ

دقيق قال تقبل منا انك انت السميع العليم - [01:41:55](#)

فالمقصود الان المقصود الان الملح لمعنى السمع الذي هو القبول والاستفهام نعم احسن الله اليكم رسول منه بقوله انك انت عزيز

حكيم. اي فكما ان بعثة جهاد الرسول فيه - [01:42:21](#)

وكمال حكمته فحقق الله حكمته ببعثته الا يكون للناس على الله حجة. والامور كلها قدرها وجمعها الا بعزة الا ورفض حكمه

وطلبت منه اسماء الحسنى عن تصريح ذكر احكامها وجزائها لينبه عبادها اذا عرف الله بذلك - [01:42:45](#)

يا عظيم يا رب ما يترتب عليه من الاحكام. مثل قوله تعالى لم يكن من عقوبة كذا بل قال فاعلموا ان الله عزيز حكيم. اي فاذا عرفتوا

عزته وغلبته وقوتهم وامتناعهم - [01:43:15](#)

محلها والمشرف وعزته وكذلك لما قال ان الذين تابوا من قبلهم وتقلبوا عليهم لم يكن فاعفوا عنها اعلموا ان الله غفور رحيم يعني الله

يغفر له ويرحمه ويدافع عنه عقوبة - [01:43:35](#)

ولما ذكر عقوبة السابق قال في اخرها كان من الله والله عزيز حكيم. اي عز وحكم فقطع يد السارق وعزم قد كان عليما حكيما

فادعوه عليما حكيما لا يعلم ما ابي. ويضع اشياء رابعة فاختأ فاختأ بما قاله - [01:44:18](#)

تخضع لما قاله وتوصله في توزيع الاموال على مستحقي هذا يستحقونها بحسب علم الله وحكمته. فلو قيل وعدم ذلك من الله من الله به عليهم. ولكن تولاهما قسما باحكام القسوة ووافقها للاحوال - [01:44:48](#)

قال ويختتم الحسنى اي تعبدوا الله لي ربوه بكل اسم مناسب لمطلوبكم وقوله تعالى ان الله والآيات المتتابعة التي بعدها كل واحدة منها هذه ختمها بالعلم والحين واعمال سيئاتهم وكأنهما فعلوها بعفوه الغفور فانه باتت معقبة منه. وهذا بين مقام فضل وعمل -

[01:45:20](#)

وانه ينبغي لكم ان تعبدوا وختم الآية الثالثة وبصره وبصره بحركاته على اختلاف الاوقات وتبادل الحالات وقتلناه وحفظت وعظمته ومثله جرحه على المخلوقات معها كل ما ولد من دونه. ومثباتك ولعلو - [01:46:29](#)

اداني على سعة علمي وخبرته وبما تحتوي عليه الارض والوان النباتات وانه لا والخير له في السماوات والارض وما فيهما من المخلوقات والنور يخلطها حاجة من هنا فانه الغني المطلق - [01:47:16](#)

حديث ثامن فله الحمد تطلق ذات وصفات ورحمة ومن رحمته سخره بحواجزنا في منافع ومصالحهم فرحمه حيث خلق لهم المسجد مسكن وادع فيه كل ما ولما ذكر في سورة الشورى قصصا من نعم قتل كل قصة بقول وان - [01:47:58](#)

وذاك برحمة الله ولكن من الحاليتين وعزة ولم يكن لهم طريق اليها لما احل بهم فحل بهم كلام جميل وعظيم من الشيخ رحمه الله ثم يختتم القصة بعد الهلاك بقوله وان ربك لهو العزيز رحيم. انت تعلم يقينا انه يستحقون العذاب - [01:48:48](#)

ما دام الرحيم عذبهم يستحقون. سبحان الله نعم آ بالنسبة للمناسبات بين الخبر والختم المبدأ والختم سواء كان خبرا او امرا او نهيا لم يشكل على احد من المفسرين شيء من ذلك الا ما كان في اخر سورة البقرة - [01:49:39](#)

وهي التي ختم بها الشيخ القاعدة هذه اشترت على كثير من المفسرين حتى لم يفهموا لم يفهموا وجه المناسبة نعم احسن الله اليكم قال واما قوم عيسى عليه السلام ان لم تعذبهم فانهم عبادك فانك انت - [01:50:03](#)

ولم يكن انت الغفور الرحيم وانما قال اما الله هذا وجه الذي ذكره الشيخ هناك وجه اخر انه لما قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك كان العقل البشري - [01:50:26](#)

لو كان في الخطاب العادي يقول كان يختتم الآية وتعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت مثلا العليم الغفور مثلا او الرحم العزيز الرحيم مثل ما سبق لكن لما قال فانك انت العزيز الحكيم - [01:50:56](#)

لانه سبق الى علم عيسى عليه السلام ان الله لا يغفر للمشركون فلا يناسب ان يذكر المغفرة فقد سبق الى علمه ان الله لا يغفر للمشركون وهم مشركون قد اتخذوه ها؟ قال الها مع الله - [01:51:18](#)

حتى قيل في امتناعه عن الشفاعة العظمى انه استحي يستحي من الله كيف يشفع وقد اتخذ الها مع الله فناسب ان يختتم بي فانك انت العزيز الحكيم اي ان تجاوزت عنهم - [01:51:40](#)

فذلك لعزتك وحكمتك وانا عندي الخبر الشرعي انك لا تغفل بالمشرك وان انت عاقبتهم فانت العزيز وانت الحكيم. نعم. احسن الله اليكم ثم يختتم مثل قوله وقوله اللهم اسباب الرحمة - [01:51:59](#)

ولهذا يخرج لنا من كان في قلبه اذا احبت خاطره من الايمان. وان القصص مع هذه الامثلة فان موضع الله بها صلة جزاه الله خيرا يعني الحقيقة تطبيق القاعدة كان جميل جدا. نعم - [01:52:53](#)

احسن الله خالص الكتاب اصبروا وهو صائب ما احد خير منكم في هذه الليلة الا من كان مثلكم. ليلة جمعة في مسجد وفي درس متعلق بكلام الله عز وجل. صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. تحفظكم الملائكة - [01:53:11](#)

انا عندي بي انسابكم جلوسا ومجلسا نعم احسن الله اليكم وقد وصفه الله تعالى بكل واحدة من هذه المصاب الثلاث لوصفه بانهم كانوا في عدة آيات وانه احكمت ومع ذلك - [01:53:36](#)

واوامرهم كلها خير وراءه متعلقة بالشهور والاخلاق والاعمال فهذا احكامه ووصفه بانه في قوله الله عز وجل كتابا متشابها. اي متشابه المصلحة ووصفه متشابهات. فهنا وصفه بان بعض ويقصد كل محكمة ويقولون كل مؤمن - [01:54:11](#)

لربنا طبعاً كون القرآن يوصف بأنه محكم يمكن من جهة أخرى نقرأ القرآن كله محكم من جهة البلاغ ومتشابه أي من جهة الآخر يشبه بعضه بعض. حروف والكلمات والسياق ومنه آيات محكمات وأخر متشابهات هذا باعتبار انسان - [01:55:01](#)

فقد لا يظهر لكل أحد الأحكام البلاغي. عندما يظهر لبعض الناس ويشتهبه على بعض الناس نعم هذا أيضاً كلام موجه ومستقيم أحسن الله اليكم قال وإنهيار واحد أسباب يفعلها العبد ويتصف - [01:55:37](#)

مثل قوله السلام اذكروا الله وإذا اشتبهت على الجبل الذي يرى ما فعل الحجاب مفهوم عليها بينة الهيئة الكفرة الدالة على أن الله أن وأضاف إليهم كما أن هذه الآيات التي رضاها الله فيها الأعمال إلى وسموها إذا اشتبهت على الطالبية - [01:56:24](#)

وضعت مع قضاء الله وقدره وأن الله ما شاء منهم ولا قدر أن تتميت عليهم آيات كثيرة الصالحين وانت الله خالق كل شيء وبذلك الأعمال ما يبادر أهل العباد لا يشاءون إلا أن يشاء - [01:57:14](#)

الله أكبر في واقعة وبقدرتهم وإرادتهم. والله تعالى خالقهم وخلق قدرتهم وما أجري في بعض الآيات الصلاة كالصلاة والزكاة ولم يقصروا فليس مجهلاً بأنه ما كانوا يعرفون والله أعلم. أي فائدة كيف - [01:57:34](#)

لما قال وأقيموا الصلاة أكثر المفسرين يقول هذا مجمل بينته السر على قول الشيخ أن هذا لا يستطيع لأن قوله وأقيموا الصلاة ألف واللام لعهد صلاة معهودة عندهم معروفة سبق بيان النبي صلى الله عليه وسلم الكلام - [01:58:23](#)

فلا يرد أنه الاجمال يأتي بعد البيان. الاجمال لابد أن يكون قبل البيان من هنا تدرك أن الاجمال الذي قد يزعم في كثير من الآيات غير ليس ليس كذلك على غير الشيخ - [01:58:44](#)

لأن البيان سبق ثم جاء الخطاب مثلاً كلنا نعلم يقيناً نهاية الوضوء مدنية ولا مكية مدنية بالاجماع أي والوضوء كان فرضاً في مكة إذا الوضوء معروف عند الصحابة رضوان الله عليهم - [01:59:00](#)

طيب نزل بعدين ما يصير الآن تقول أن هذه الآيات فيها اجمال وبينتنا في السنة ما يصلح هذا لكن قوله توضعاً من توضعاً نحو وضوئي هذا لمزيد بيان أو بيان للناس لم يدركوا البيان الأول - [01:59:24](#)

كذلك صلوا كما رأيتموني أصلي. مزيد بيان أو بيان للناس لم يدركوا البيان الأول. والآن فالبيان أسبق من الاجماع أحسن الله اليكم قال رحمه الله حين بنروح بنروح نقوم. يلا جزاك الله خير. القرآن يجري في إرشادات - [01:59:43](#)

وهذه وأعية بالمعروف وما وجدت اسمه شرعاً وعملاً موفى ونهاهم عن المنكر وما ظهر قوته أي فائدة لطيفة المعروف عرفاً قد يكون بالعرف الشرعي فالصلاة في العرف الشرعي العبادة المعروفة - [02:00:15](#)

ذات قيام وأقوال وسجود وانفاق وهيئة مخصوص وقد يكون العرف عرفاً واقعياً خوفاً واقعياً مثلاً أنه قال عز وجل ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف أي بالمعروف في واقعكم في واقعك - [02:00:43](#)

وعلى المشترك قدره وعلى المقطر قدره متاعاً بالمعروف. وفي واقعكم وأكثر ما يطرح كلمة العرف على هذا النوع وقد يكون العرف عقلياً قد يكون العرف عقلياً وقد يكون العرف لغوياً. فصارت الأعراف عندنا أربعة. والشيخ ذكر ثلاث لأنه الظاهر أنه على قول من يرى من العلماء - [02:01:08](#)

أن العرف اللغوي عقلي أحسن الله اليكم قال وأمير المؤمنين بالمعروف والنهي عن المنكر ووصفه بذلك الجزء الثالث اللي هو الصوم والحج وغيرها من الشرائع الراتبة. فإن الله به في كل وقت والواجب على الآخرين في أرضه والراهب على غير من هذه الأمة - [02:01:36](#)

ثبتت في كل زمان ومكان فإن الله تعالى في ذلك الوقت وذلك وقت وكذلك وكذلك قال تعالى وعاشروهن بالمعروف وقال ولهن الثنين عليهن بمعروف. فرد الله الزوج في نشرتهما وإلى غير حق كل - [02:02:01](#)

وعندها قول عن المعروف عند الناس في القبور ولا يجوز في هذه النصوص المختصرة وهذا من آيات القرآن إبراهيم سنته وقال تعالى كل شر ولا تسرفوا. فقال يا بني آدم يا بني آدم قد أنصرتنا يعني - [02:03:12](#)

قولوا ماذا واشربوا ماذا لطفك دل على أن أقول الأصل في الأكل والشرب الإطلاق والاباحة لا تقول هذا مباح محرم إلا ما دل عليه

الناس ان الله تطلق طيب ولا تسرفوا في ماذا؟ في اي شيء الاسراف - [02:03:41](#)

طبقتنا القواعد من اليوم الخشوع. نعم احسن الله اليكم. وهو يعلم ان هذه الامور تختلف باختلاف لاحوال وكذلك ما استطعت من قوة الموجودة بعد ذلك. فهذا النص يتناول كل من - [02:04:05](#)

اسأل الله لا قوة من كل وقت ما يبغى الناس هو يليق به. وكذلك ما قامت عليه ما لم تكن تجارة منكم يعفو بها الرضا وهذا يدل على ان الله اباح كل معبد فيها رب العالمين ينهى عن - [02:04:39](#)

الشارع وان كل ما حصل به الرضى من اقوال ولافعال عملت به التجارة فما حفظ الرضا من قوم او فعل فيه رضى الله عنه كان في القرآن من هذا النوع شيء كثير؟ لا شك ان الانسان لابد ان ننتبه طالب العلم - [02:04:59](#)

الى العرف الشرعي حرف لغوي والعرف العقلي فيستخدم الاحكام الشرعية بناء على ذلك وما من واقعة الا وله حكم في شرع الله عز وجل. علمه من علمه وجهله من جهل. واشتبه علنا. نعم - [02:05:18](#)

احسن الله اليكم قال في مقاصد امثلة القرآن. ابن القيم رحمه الله له كتاب بامثلة القرآن منسوب اليه. هو كتاب لطيف وجميل جدا احسن الله اليكم قال نعم جميع الانواع - [02:05:42](#)

التوحيد الامور المحسوسة القلب كانه يشاهد معانيها وهي عين. وهذا من جهة فقد الله اكبر نزل الله الوحي والعلم الذي نزل على رسوله صلى الله عليه وسلم في عدة آياته راجع النظر الناس من السماء وقلوب الناس - [02:06:09](#)

فمنها اراضي طيبة صلى الله عليه وسلم تعمل به عندما تعني من بحسب حالها. كالغراض بحسب حالها. ومنها اراضي تمسكت تمسك الماء ولا تميت الكلام فيشربون السنة الامة ولكن ليس عندها من الجواز وهؤلاء على خير ولكنهم دونهم - [02:06:49](#)

ومنها اوامر ما تمسكون كلاما كمثل القلوب التي لا تنتفع بالواحدة عند ولا حفظا ولا عملا ومناسبة الاراضي كذلك لان الرجل فيه حياة الارض والرأي في هذا القلوب ودواعي ومادة ارزاقهم المعنوية. وكلما تنزل الله كلمة - [02:07:39](#)

الشجرة الطيبة التي ربها وكذلك شجرة التوحيد ثابتة لكل صاحبها مع البهائم وارادة لموجبها النية الطيبة واما في الزكية والاعمال الصالحة وهيقيين ومثل الله الشرك والمشركين انه يتعزز به. ويزرعه بانه نفع ونفع الضار في وعده وعهده - [02:08:10](#)

جماعة من كل وجه وتعلقه بمخلوق زاده واهلا في الهواء فانه تكل عليه. وهو منهم ظلماء في البحر قال في هذا المخلوقين ما الذي هو كيد على مولاه وحينما يكتبها لان قلبه متطيب للمخلوق مستوح لهم ليس - [02:08:50](#)

وهاؤلك باجتماعهم لم يأخذه باستماعهم على خلقه فكيف ببعضهم فكيف بفرد مني من مئات الوف منهم؟ وابلغ وابلغ من ذلك من تبادل ويستوصيكم شيئا لم ينطلق على شيء هو رده. فهل ترضى هذا الضعف ضعف؟ وهل من هذا الغرور الذي وقع فيه المشرک - [02:10:00](#)

قلبه بين عدة الهة كلعبد من الشركاء فلو استغفر المشرک بعض هذه الاحوال المشرک مسكينة احيانا والله تشفق عليه يقول كيف ان الشياطين الناس والجن يلعبون فيه في واحد تاب الله عز وجل عليه فسألته قلت له شنو اقرب شيء يمر عليك - [02:10:46](#)

يوم انت كنت من الناس اللي تتوجه الى الاموات يقول اه مرض لي احد اولادي فقالوا لي روح عند الشيخ فلان رحت قلت قال لي اذبح يقول رحت عدو الشرعي - [02:11:30](#)

يقول ذبحته عاساس انه يتقرب الى الولي الله يشفيه يكون له زاد وهم فسألته الناس قلت له ما في فايذة. قال رح عند فلان يقول رحت عند فلان قال اذبح الديك احمر - [02:11:52](#)

يقول رحت ادور ديك احمر ما وجد الولد الا الله. يقول بعدين اول قال لي روح عند فلان شخص ثاني. يقول رحت قال له اذبح ديك اصفر ايش ما سويتته؟ يقول والله - [02:12:09](#)

تقول والله الذي لا اله الا لما انقطعت لا لا يطرق القلب عن الخلائق دعوت الله عز وجل يقول بين ليلة وضحى شفى الله ابني صار يمشي ما كأنه في اشي - [02:12:28](#)

الشركاء متشارك في السوق شنو تربيههم انت نعم وغرقنا ان قومه استراح واجبا من على الدين الحق وهن عقيدته احمد على القبر.

وما اهم خير وفداه السعادة هو في حياته الطيبة ويطلع بحياة اطيب منها. [02:12:41](#) صلاة -

الذي لم يعد الله ما يجزيه كبستان في احسن مواضع واعلاها للمفلسة باسم مكان. فان لم تكن غازية فانها لم يكن له الطفل قائما ينزل من السماء. فمع توفرها تسأل - [02:13:15](#)

اما اعاني من فصاحبه فكيف تكون حشرة هذا النور وكيف تكون مصيبتة؟ وهذا صالح من شرك يوم النفاق يوم الناس المفرطة اصبح فهذا من احسن الامثال ذكر الله من ثم ثبته الله على الايمان والاعلان. وبستان ابا اطلع على - [02:13:50](#)

اصلا طواف تشبيه الاعمال الاسامي تشبيه الاعمال بالبساتين هذا قول عمر وهو المروي في المأثور بقوله جل وعلا وان لم يصيها اه وابل فطر قال انما هو مثل ضربه الله لعبد وقع في الشرك صار له ما صار. نعم - [02:14:50](#)

احسن الله اليكم قال والمتابعة اللي وجه التشبيه العمل بالبساتين ان البستان له ارض وله ماء وله شمس صح وجه التشبيه ان قلب المؤمن هو ارض الايمان قلب المؤمن ارض الايمان - [02:15:25](#)

والنهر او الطلق عمل المؤمن الممد لقلبه والشمس النور النازل من السماء كذلك اوحينا اليك روحا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الامام ولكن ها جعلناه ريش نورا على وجه التشكيل. نعم - [02:16:08](#)

احسن الله اليكم طالما وهذا مناسب وهو كان يعتدل نافع عليه كانت لم تصدر عن ايمان بل رياء وسمح لا تلد في قلبه حياة ولا زكاة لهذا المطر الذي لم يوثق في هذا الحجر - [02:16:33](#)

وهذه ونصر الله كلامه وانطفأه وهكذا الشكوى والزواج عليهم فذهب بامه متحيرا لان سنة الله عبادي وانه لا يوفقه وبعد ذلك البداية بانه يجعلنا صانعا رضي الله عنهم للكافرين ومثل الله الحياة الدنيا - [02:17:38](#)

والاغترار من امرك على تجارته وتلوم الجاهلين فله بها عما خلقوا. فاصبحت عنهم زائلا وقتك يا ضميري اصبح بعد الافتراض بعد الاقتراب هشيما. وبعد وهو فاجر ولكن سفر الشهوات. ولكن سفر الشهوات ورأف داع الايمان - [02:19:10](#)

امثلة القرآن وامثال القرآن هي في الحقيقة اخيسة وقد جاوزت ستين قياسا وكل واحدة منها اعم ما يكون نحتاج اليوم ان شاء الله من هذا القدر نسأل الله ان يبارك لنا في الغد حيث - [02:19:50](#)

وصل اللهم على نبينا محمد - [02:20:11](#)